

أخطاء شائعة في انتقال القمر بين المنازل :

من المتعارف عليه والسائد بين معظم الفلكيين في القديم والحديث هو مفهوم حركة القمر بين المنازل الثمانية والعشرون حيث يعتقد بأن القمر ينزل خلال دورته الشهرية في هذه المنازل بشكل متساو أي أنه يمكث في كل منزلة من المنازل يوم وليلة إلى أن يتم ثمان وعشرون يوماً من الشهر وتكون ليلة أو ليلتين في المحاق أي مختف لا يرى . وعليه رتبوا قوانين معرفة المنازل ومنها ما قاله شيخ الفلكيين في عصرنا الحاضر وهو الفلكي المعروف صالح العجيري حيث قال لكي تعرف القمر في أي منزلة هذه الليلة انظر إلى طالع الشمس يوم 27 من الشهر الماضي واجعلها منزلة للقمر في ليلة 27 ومنها عد إلى الليلة التي انت فيها ، كما يوجد طرق أخرى وجميعها تعد لكل يوم وليلة منزلة من المنازل وهذا الأمر ليس دقيقاً وذلك للأسباب التالية :

- 1- المسافة بين المنازل ليست على أبعاد متساوية .
- 2- حركة القمر بين منزلة وأخرى غير ثابتة .
- 3- المنازل ليست واقعة جميعها على دائرة البروج تماماً
- 4- القمر يتحرك شمال أو جنوب دائرة البروج

وعليه لا ينزل القمر في هذه المنازل على حد سواء فبعض المنازل لا يمكث فيها إلا أربع ساعات فقط وبعضها يمكث فيها ليلتين لذا فالقياس الدقيق لهذه الحركة هو الحساب الفلكي الدقيق التي راعت فيه جميع ظروف الحركة الفلكية وقد اعتمده بعض البرامج الحاسوبية لصورة السماء مثل برنامج استولاريوم وبرنامج زيت الروسي لهذا يجب الانتقال من الحساب التقليدي إلى الحساب الدقيق في معرفة الأحداث الفلكية وكل ذلك بفضل تقدم العلم والتكنولوجيا الحديثة التي تفضل الله بها علينا وهو ما يزال

يرعاها لنا في عقلنا وعلمنا ومعارفنا الكلية مع مرور الزمن ، فلا ينبغي على الانسان الجمود على علم الأقدمين إلا كتأسيس للقواعد العلمية والمعرفية ومنها يتحرك ليضيف إليها وهكذا كلما جاء جيل أضاف للعلم الكلي اضافة يستفيد منها لعصره وكقاعدة علمية للعصر الذي يليه وهكذا ، لذا قال أحد العلماء متحدثا عن العلماء الذين سبقوه قائلًا .. ما عندهم عندنا وليس ما عندنا عندهم ، ويعني بذلك بأن علومهم وكتبهم ومعارفهم هي عندنا ونقرأها ونتعلمها ولكن هناك علوم ومعارف حديثة لم يتسنى لهم الاطلاع عليها وهي عندنا نضيفها إلى علومهم فنحصل على الماضي والحديث فيزداد بذلك العلم الكلي .

وعلى هذا الأمر قد وضعت منازل القمر لهذه السنة 1434 هـ مع ساعة الدخول والخروج مستفيدا من البرنامجين الفلكيين استولاريوم وبرنامج زيت ، ومن خلال مكث الهلال في كل منزلة تلاحظ ما ذكرت لك من التفاوت بين المنازل .

صالح الرستم